

برنامج رب اجعلني مقيم الصلاة | الحلقة 61 | التبكير لصلاة

الجمعة في الحرمين | د. منصور الغامدي

منصور الغامدي

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعائك الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الامين وعلى اله وصحبه

ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00

ان من سنن الجمعة التبكير الى الصلاة وقد وعد الله جل جلاله بثواب عظيم جدا قد جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام - 00:00:17

فاستمع ولم يلغو كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها وفي الحديث غسل واغتسل اي بالغ في التنظيف وقوله بكر وابتكر

اي بالغ في التبكير وكلما زاد تبكيره الى الصلاة كان اعظم لثوابه. فقد جاء في الحديث الشريف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال - 00:00:32

من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة. اي راح في الساعة الاولى. ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب

بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن - 00:00:51

ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة. ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة. فاذا خرج الامام حضر الملائكة

يستمعون الذكر. متفق عليه. وهذه الساعات تحسب من طلوع الشمس الى حين خروج الامام على المنبر. فتقسم - 00:01:08

خمس اجزاء يكون كل جزء منها ساعة وتكون هذه الساعة قريبا من الساعة المعهودة ستون دقيقة لان الوقت من طلوع الشمس الى

الزوال وهو لحظة صعود الامام على المنبر قريب من ست ساعات او دونها او اكثر منها بقليل - 00:01:28

وفي التبكير الى الجمعة لا سيما في الحرمين الشريفين مصالح عديدة. يكفي منها تطبيق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

والقرب من الامام الانصات له اثناء القاء الخطبة ومنها التمكن من كثرة التنفل - 00:01:50

وقد جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من

دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين - 00:02:05

ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه البخاري ومنها ان يتيسر له تلاوة القرآن لا

سيما سورة الكهف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حث عليها فقال ان من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء له من النور ما -

00:02:17

بين الجمعيتين ومنها تفادي الزحام وتجنب تخطي الرقاب كما جاء في الحديث السابق عن سلمان الفارسي وعن ابي هريرة رضي الله

تعالى عنه قال لن يصلي احدكم بظهر الحرة خير له من ان يقعد حتى اذا قام الامام يخطب جاء يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة

رواه الامام - 00:02:37

في موطنه ومنها ان يجتنب الجلوس في الممرات وايذاء المسلمين بالتضييق بالتضييق عليهم في طرقهم ومنها ان المبكر الى الجمعة

يحصل له ثواب انتظار الصلاة. كما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال

احد - 00:02:55

لكم في صلاة ما انتظر الصلاة وفي الصحيح ما دامت الصلاة تحبسه متفق عليه ومن سنن الجمعة غسل يوم الجمعة وهو غسل مؤكد

تأكيدا بالغا. بل قال بعض اهل العلم بوجوبه لما جاء في حديث ابي سعيد رضي الله تعالى عنه مرفوعا. الغسل يوم الجمعة -

[00:03:17](#)

يجب على كل محتلم وان يستنن وان يمس طيب متفق عليه وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما مرفوعا اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل ويستحب له في يوم الجمعة ان يتطيب بما يتيسر له من الطيب. ويتجنب الحضور برائحة كريهة حتى لا يؤذي

جموع المصلين - [00:03:37](#)

عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم فيأتون ويصيبهم الغبار فتخرج منهم الريح فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا رواه مسلم. كما

يستحب له ان يلبس احسن ثيابه - [00:03:58](#)

فعن عبد الله ابن عمر ان عمر ابن الخطاب رأى حلة سيرة عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة

وللوفد اذا قدموا عليك هذا الحديث في عرظ الفاروق على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:19](#)

دلالة على انه كان من المعروف عندهم التهيؤ لصلاة الجمعة بافضل ما يجد. وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفض ان يشتري

هذه الحلة السيرة لانهما قال هذه لباس من لا خلاق له ولكن اصل لبس الثياب الحسنة في الجمعة اصل معروف مشتهر - [00:04:35](#)

عند الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما يا رب العالمين. وصلى الله

وسلم على نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين - [00:04:57](#)

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء. ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب - [00:05:09](#)